

لسان الميزان

373 - إبراهيم بن هيثم البلدي عن علي بن عياش الحمصي وطبقته وقع لنا حديثه عاليا وثقه الدارقطني والخطيب وذكره بن عدي في الكامل وقال حديثه مستقيم سوى حديث الغار فإنه كذبه فيه الناس وواجهوه أولهم البرديجي وأحاديثه جيدة وقد فتشت حديثه الكثير فلم أجد له حديثا منكرا يكون من جهته قلت وقد تابعه على حديث الغار ثقتان انتهى وهذا الاعتذار فيه نظر فإن كلام بن عدي يقتضي أنه ليس موضوعا وإنما أنكروا عليه سماعه من الهيثم بن جميل فإنه بعد إيراده من جهته وقال ثنا علي بن إبراهيم بن الهيثم البلدي ثنا أبي ومحمد بن عوف قال ثنا الهيثم بن جميل ثنا مبارك بن فضالة عن الحسن بن أنس قال بن عدي وسمعت حاجب بن مالك يقول سمعت محمد بن عوف يقول ما سمع من الهيثم بن جميل حديث الغار إلا أنا والحسن بن منصور الباسي قلت فهما هذان الثقتان ومقتضاه ما ذكرت ومحمد بن عوف ثبت لكن شهادته على النفي يتوقف فيها وقد ذكره بن حبان في الثقات وقال الخطيب قدروى حديث الغار عن الهيثم بن جميل جماعة يعني غير إبراهيم بن الهيثم قال وإبراهيم عندنا ثقة لا ثبت لا يختلف شيوخنا فيه وما حكاه بن عدي من الإنكار عليه لم أر من علمائنا أحدا يعرفه ولا يؤثر قدحا فيه .

374 - إبراهيم بن الوليد الطبري من أهل طبرية يروي عن أبيه وعن علي بن عياش وروح بن عبادة ويزيد بن هارون وابن أبي فديك وجالس بن عيينة قال بن حبان في الثقات ثنا عنه شعبة بن هاشم بن مرثد بطبرية يعتبر حديثه من غير رواية عن أبيه لأن أباه ليس بشيء وقال بن أبي حاتم سمعت أبي يقول كان مؤدبا للمأمون وقدم الري وهو صدوق